من مطبوعات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
على نفقة مؤسسة إبراهيم بن عبد العزيز البراهيم الخيرية

كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

تأليف
سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

أشرفت على الشؤون المطبوعات والنشر بالوزارة
على الطبعة الرابعة

١٤١٩هـ

ح وزارة الشؤون الإسلامية، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن باز، عبدالعزيز بن عبدالله

كيفية صلاة النبي ﷺ. - الرياض.

٢٤ص، ١٢X١٧سم

درمك: ٢-١٦٤-٢٩-٩٩٦٠

١- الصلاة ٢- الحديث - مباحث عامة

أ - العنوان

ديوي ٢٥٢,٢ ١٨/١٧٦٧

رقم الإيداع: ١٨/١٧٦٧

ردمك: ٢-١٦٤-٢٩-٩٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

« كيفية صلاة النبي ﷺ »

الحمدلله وحده ، والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه ، أما بعد :-

فهذه كلمات موجزة في بيان صفة صلاة النبي ﷺ ، أردت تقديمها إلى كل مسلم ومسلمة ليجتهد كل من يطلع عليها في التأسي به ﷺ في ذلك

لقوله ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي» رواه البخاري، وإلى القارىء بيان ذلك:

١ - يسبغ الوضوء، وهو أن يتوضأ كما أمره الله عملا بقوله سبحانه وتعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين﴾ الآية.

وقول النبي ﷺ: «لاتقبل صلاة بغير طهور».

٢ - يتوجه المصلي إلى القبلة وهي الكعبة أينما كان بجميع بدنه قاصداً بقلبه فعل الصلاة التي يريدها من فريضة أو نافلة ، ولا ينطق بلسانه بالنية ، لأن النطق باللسان غير مشروع ، بل بدعة لكون النبي ﷺ لم ينطق بالنية ولا أصحابه رضي الله عنهم ، ويجعل له سترة يصلي إليها إن كان إماماً أو منفرداً ، واستقبال القبلة شرط في الصلاة إلا في مسائل مستثناة معلومة موضحة في كتب أهل العلم .

٣ - يكبر تكبيرة الإحـرام قـائلاً : الله أكبر ، ناظراً ببصره إلى محل سجوده .

٤ - يـرفع يديـه عند التكبير إلى حـذو منكبيه أو إلى حيال أذنيه .

٥ - يضع يـديـه على صـدره ، اليمنى على كفـه اليسرى والـرسغ والسـاعـد لثبوت ذلك عن النبي ﷺ .

٦ - يسن أن يقرأ دعاء الاستفتاح وهو: اللهم بـا عـد بيني وبين خطـايـاي كما بـاعـدت بين المشرق والمغـرب ، اللهم نقنـي من خطـايـاي كما ينقـى الثـوب

الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد ، وإن شاء قال بدلاً من ذلك : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ، وإن أتى بغيرهما من الاستفتاحات الثابتة عن النبي ﷺ فلا بأس ، والأفضل أن يفعل هذا تارة وهذا تارة ، لأن ذلك أكمل في الاتباع ، ثم يقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ، ويقرأ سورة الفاتحة ، لقوله

ﷺ: «لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» ويقول بعدها - آمين - جهراً في الصلاة الجهرية ، وسراً في السرية ، ثم يقرأ ماتيسر له من القرآن ، والأفضل أن يقرأ بعد الفاتحة في الظهر والعصر والعشاء من أوساط المفصل، وفي الفجر من طواله وفي المغرب تارة من طواله ، وتارة من قصاره عملا بالأحاديث الواردة في ذلك .

٧ - يركع مكبراً رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه جاعلا رأسه حيال ظهره

واضعاً يديه على ركبتيه مفرقاً أصابعه ويطمئن في ركوعه ويقول : سبحان ربي العظيم . والأفضل أن يكررها ثلاثاً أو أكثر ، ويستحب أن يقول مع ذلك : سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لي .

٨ - يرفع رأسه من الركوع رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه قائلا سمع الله لمن حمده - إن كان إماما أو منفردا- ويقول حال قيامه : ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السموات وملء

الأرض وملء مابينهما وملء ماشئت من شيء بعد . . أما إن كان مأموماً فإنه يقول عند الرفع : ربنا ولك الحمد إلى آخر ماتقدم ، وإن زاد كل واحد منهم أعني الإمام والمأموم والمنفرد « أهل الثناء والمجد أحق ماقال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد » فهو حسن لثبوت ذلك عنه ﷺ، ويستحب أن يضع كل منهم يديه على صدره كما فعل في قيامه قبل الركوع ، لثبوت

مـايـدل على ذلك عـن النبي ﷺ مـن حديث وائل بن حجـر وسهل بن سعد رضي الله عنهما .

٩ - يسجـد مكبراً واضعـاً ركبتيـه قبـل يديه إذا تيسر لـه ذلك ، فإن شق عليه قدم يـديه قبل ركبتيه مستقبلا بـأصابع رجليه ويديـه القبلة ضاماً أصابـع يديه مادّاً لها ويكـون على أعضائه السبعـة : الجبهـــة مـع الأنـف ، واليـــديـن ، والـركبتين ، وبطون أصـابع الـرجلين ، ويقـول : سبحـان ربي الأعلى ، ويسن

أن يقــول ذلـك ثــلاثــاً أو أكثــر ، ويستحــب أن يقــول مـع ذلــك : سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي ، ويكثر من الدعاء لقول النبي ﷺ : (أما الركوع فعظمـوا فيه الرب ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم) ويسأل ربه من خير الدنيـا والآخرة ، سـواء كانـت الصلاة فـرضاً أو نفـلا ، ويجافي عضـديـه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه ، وفخذيه عن ساقيه ، ويرفع ذراعيه عن الأرض لقول

النبي ﷺ : (اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب) .

١٠ - يرفع رأسه مكبراً ويفرش قدمه اليسرى ويجلس عليها ، وينصب رجله اليمنى ويضع يديه على فخذيه وركبتيه ويقول : رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني واجبرني ويطمئن في هذا الجلوس .

١١ - يسجد السجدة الثانية مكبراً ويفعل فيها كما فعل في السجدة الأولى .

١٢ - يرفع رأسه مكبراً ويجلس جلسة خفيفة كالجلسة بين السجدتين وتسمى جلسة الاستراحة وهي مستحبة ، وإن تركها فلا حرج عليه ، وليس فيها ذكر ولا دعاء ، ثم ينهض قائماً إلى الركعة الثانية معتمداً على ركبتيه إن تيسر له ذلك وإن شق عليه اعتمد على الأرض ، ثم يقرأ الفاتحة وما تيسر له من القرآن بعد الفاتحة ، ثم يفعل كما فعل في الركعة الأولى .

١٣ - إذا كانت الصلاة ثنائية - أي

ركعتين - كصلاة الفجر والجمعة والعيدين جلس بعد رفعه من السجدة الثانية ناصباً رجله اليمنى ، مفترشاً رجله اليسرى ، واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى ، قابضاً أصابعه كلها إلا السبابة فيشير بها إلى التوحيد ، وإن قبض الخنصر والبنصر من يده اليمنى وحلق إبهامها مع الوسطى وأشار بالسبابة فحسن لثبوت الصفتين عن النبي ﷺ ، والأفضل أن يفعل هذا تارة وهذا تارة ويضع يده اليسرى على فخذه

اليسرى وركبته ، ثم يقرأ التشهد في هذا الجلوس وهو : (التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك

حميد مجيد) ويستعيذ بالله من أربع فيقول : (اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال) ثم يدعو بما يشاء من خير الدنيا والآخرة ، وإذا دعا لوالديه أو غيرهما من المسلمين فلا بأس - سواء كانت الصلاة فريضة أو نافلة - لعموم قول النبي ﷺ، في حديث ابن مسعود لما علمه التشهد ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو ، وفي لفظ آخر ثم

ليختر من المسألة ما شاء وهذا يعم جميع ما ينفع العبد في الدنيا والآخرة ، ثم يسلم عن يمينه وشماله قائلا : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله .

١٤ - إن كانت الصلاة ثلاثية كالمغرب، أو رباعية كالظهر والعصر والعشاء قرأ التشهد المذكور آنفاً مع الصلاة على النبي ﷺ ، ثم نهض قائماً معتمداً على ركبتيه ، رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه قائلا : الله أكبر ،

ويضعهما - أي يديه - على صدره كما تقدم ، ويقرأ الفاتحة فقط وإن قرأ في الثالثة والرابعة من الظهر زيادة عن الفاتحة في بعض الأحيان فلا بأس لثبوت ما يدل على ذلك عن النبي ﷺ من حديث أبي سعيد رضي الله عنه ، ثم يتشهد بعد الثالثة من المغرب وبعد الرابعة من الظهر والعصر والعشاء كما تقدم ذلك في الصلاة الثنائية ، ثم يسلم عن يمينه وشماله ويستغفر الله ثلاثاً ، ثم يقول : اللهم أنت السلام

ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام قبل أن ينصرف إلى الناس إن كان إماماً ، ثم يقول : لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، لاحول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، ويسبح الله ثلاثا وثلاثين

ويحمده مثل ذلـك ، ويكبره مثل ذلك ويقول تمام المائة لا إلـه إلا الله وحده لا شريك لـه ، له الملك ولـه الحمد وهـو على كل شيء قدير، ويقرأ آية الكرسي، وقل هـو الله أحـد ، وقـل أعـوذ بـرب الفلق ، وقل أعوذ بـرب الناس بعد كل صـلاة، ويستحب تكـرار هذه السـور الثلاث ثلاث مرات بعـد صلاة الفجر وصـلاة المغرب ، لـورود الأحـاديث بها عن النبـي ﷺ وكل هـذه الأذكار سنـة وليست بفريضة .

ويشرع لكل مسلم ومسلمة أن يصلي قبل صلاة الظهر أربع ركعات وبعدها ركعتين وبعد صلاة المغرب ركعتين وبعد صلاة العشاء ركعتين وقبل صلاة الفجر ركعتين ، الجميع اثنتا عشرة ركعة، وهذه الركعات تسمى الرواتب لأن النبي ﷺ كان يحافظ عليها في الحضر . . أما في السفر فكان يتركها إلا سنة الفجر والوتر فإنه كان عليه الصلاة والسلام يحافظ عليها حضراً وسفراً ، والأفضل أن تصلى هذه الرواتب والوتر

في البيت فإن صلاها في المسجد فلا بأس ، لقول النبي ﷺ (أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة) والمحافظة على هذه الركعات من أسباب دخول الجنة لقول النبي ﷺ (من صلى اثنتي عشرة ركعة في يومه وليلته تطوعاً بنى الله له بيتاً في الجنة) رواه مسلم في صحيحه ، وإن صلى أربعاً قبل العصر واثنتين قبل صلاة المغرب واثنتين قبل صلاة العشاء فحسن لأنه صح عن النبي ﷺ مايدل على ذلك ، والله ولي التوفيق ، وصلى

الله وسلم على نبينا محمد بن عبدالله
وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى
يوم الدين ،،،

مطابع الحميضي
تلفون : ٤٥٨١٠٠٠ - فاكس : ٤٥٩٢٢٦٧